رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

642 - شرح صحيح البخاري كِتَابٌ : الْوُضُوءُ | بَابُ دَفْعِ السِّوَاك - رقم الحديث 642 | | د.ماهرالفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب دفع السواك الى الاكبر. طبعا في السابق يعني كان يقدمون يعني السواك في الشخص اللي يتزوج به يقدمه الى الاخر يعني الى كراهية في ذلك من حيث الشريعة - 00:00:01

والان اصبح يقدم السواك اصبح السواك يقدم للاخرين. كنا اذا جلسنا مجالس كبار العلماء في الشيخ صالح الحيدان وامثاله تقدموا لنا السواك الطري. نعم وقال عفان طبعا هذا ليس معلقا هذا عندنا موصول لابن عفان شيخ البخاري - 00:00:15

وبالذات نحن جعلنا لونه بالاحمر اشارة لانه بالقاعدة واما الذي لشيخه عسى بقالة فكذي امعنة كخبر والمعاينة على مقبول بالشرطين عدم التدليس والمعاصرة فهي ثبتت معاصرة البخاري والعفان وثبت سماعه منهم - 00:00:38

البخاري ليس مدلس فبعضهم حينما خرج قال وصله في البيهقي. نعم البيهقي رواه لكن هذا الخبر منعوا من البيهقي. الضيقين واحيانا هو لا يحتاج ان نقول هذا لانه هذا موصول عندنا - 00:00:58

ونحن ذكرنا ادلة عديدة على هذا الامر وقل باب دفع السواك الى الاكبر فاذا لم اذا لم يترتب القوم في الجلوس فان ترتبوا فالايمن. يعني هذا بعض الناس يقول حينما نقدم ما ان نقدم شيء او يوزع شيء - 00:01:16

هل نأخذ بالاكبر ام نأخذ باليمين؟ هم اذا لم يرتبوا نأخذ بالاكبر اذا ترتبوا نأخذ بالايمن لحديث ابن عباس والحديث الاعرابي فالنصوص يفسر بعضها بعضا وليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات كما قال الامام احمد وابو زرعة - 00:01:33

وقال عفان طبعا عفان توفي في عام تسعة عشرة ومائتين. هذا الرجل حقيقة فاضل من الفضلاء. كان له راهب خمسمائة درهم شهريا فارسل له الخليفة العباسي ليمتحن في مسألة القرآن فقرأ عليهم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له ولم يكن له كفوا احد - 00:01:52

وقال هذا كلام الله غير مصدوم. قال له هذا كتاب امير المؤمنين ان امتحنك فان قلت بانه غير مخلوق تقطعوا عنك الراتب. قال له رزقك في السماء وما توعدون. وفي السماء. وفي السماء رزقك وما تعلم. احسنت - 00:02:13

طبعا ايضا في سورة تبارك امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لدوا في عتوب فلما ذهب الى البيت طرق عليه الباب طارق فقال له ثبتك الله يا ابا عثمان كما ثبت الدين. وهذه الف درهم ستأتيك كل شهر. نعم - 00:02:32

والامام احمد بن حنبل لما ورده هذا الخبر فرحة جدا وفي يوم من الايام يعني عرض عليه احد اهل الحديث ليعدله او يجرحه وكان هذا عدلا فطلب منه ان لا يعدل او يمسك فقط انه لا يقول فيها - 00:02:51

وعرضوا عليه عشرة الاف درهم ان سئل عن هذا فقط لا يجب او انه يضعفه. قال لا امنح حقا من حقوق الله تعالى وهذا مثال من امثلة التأريخ في الصبر والتفاني - 00:03:09

قال حدثنا قال لما احمد بن حنبل اكثر عنه والامام احمد له مزية في الشيوخ الذي ثبت في الفتنة يعني يعظمهم. والشيوخ الذين قد زلوا قال حدثنا صخر بن الجويرية - 00:03:22

عن نافع توفي نافع هذا نافع عبد الله بن عمر عام سبع عشرة ومئة عن ابن عمر في عام ثلاثة وسبعين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوق بسواك - 00:03:37

فجاءني رجلان طبعا هو في المنام فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر تناولت السواك الاصغر منهما. فقيل لي كبر. كبر بمعنى قدم الاكواك يعني هسه قد الانسان بعض الاشخاص العامة قد يرى كبر معناها انه قل الله اكبر - 00:03:54

وقد يأتي شخص يتعلم من عجم يقرأ اللغة العربية ويقرأه ربما يظن معناها قل الله اكبر ولذلك نحن واجبنا ليس فقط يتعلم الانجليزية ان نبلغهم ان نبلغهم معاني الدين كما انزله الله تعالى من السماء - 00:04:18

يقول فدفعته الى الاكبر منهما. قال ابو عبدالله البخاري اختصره نعيم يعني معناه اختصرها اذا ذكر المحصلة من الحديث وحدث اجزاء معنى الاختصار لكن ثمة اختصارا مخل وثمة اختصار صحيح - 00:04:37

وهذا نوعين من حماد متوفى عام تسع وعشرين ومئتين نعاين بن حماد وهو ضعيف والامام البخاري اشار الى هذه الرواية ليشير الى ضعفه ما قاله ضعيف لكن البخاري حينما يضعف انسان يأتي بايجاز بشيء رفيقا رقيق - 00:04:59

وهو الذي يقول اني لارجو ان القى الله وليس يطلبني مظلمة لاحد هنا قال اختصره نعيم عن ابن المبارك الامام الكبير العلم عبد الله ابن المبارك المتوفى عام احدى وثمانين ومئة - 00:05:22

من منكم يحفظ مقولته الشهيرة التي نكثر من تغدادها هو مقولاته كثيرة عند الاسنان عندي من الدين له غيرها. هذي مشهورة جدا احسنت بل ان بعضهم قد الف فيها كتبا - 00:05:36

بس احنا ما اكثر من ذكره مقولتين. المقولة رب عمل صغير تكبره النية. والمقولة الثانية يقول لا اعلم بعد النبوة درجة افضل من بث علم لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:52

عن ابن المبارك عن اسامة اللي هو اسامة ابن زيد الليثي عن نافع عن ابن عمر الان انا خرجت لكم من رواية ابن علي بن حماد وخرجت لكم من رواه عن ابن المبارك. شف احنا عندنا رواية البخاري صخر عن نافع - 00:06:05

وعندنا هنا ابن المبارك عن اسامة عن نافع فالبخاري نعم اشار الى امرين اشار الى رواية نعيم واشار الى رواية غيره فلما قال اختصره نعيم على ابن مبارك يعني معناه هناك اشخاص رواهم عن ابن المبارك كما هو لم يختصره - 00:06:26

هذا حتى نستفيد ولذلك الامام البخاري رحمة الله عليه يعني نتيجة الاشياء مثل الرموز يعني يريد ان يعني يحرك عقل طالب علم ولذلك انتم احيانا تتحدثون عن طالب الرياضيات او طالب الهندسة قلت هذا اصحاب تفكير واصحاب عقول. فالبخاري هكذا يريد من طالب العلم ان يحرك عقله - 00:06:45

هذه رواية نوعين يرويها الطبراني من طريق بكر قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن اسامة ابن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرني جبريل ان اكبر - 00:07:07

او قال ان قدموا اولا فيها شرك. ثانيا ان اكبر فاتى بها مختصر والاختصار فيها فيه اخلال ليس فيها ذكر السواك او ما اشبه ذلك. فالرواية فيها اخلال وفيها شرك - 00:07:25

شف ماذا قال اه الطبراني؟ طبعا الكتاب الاوسط هو قال عنه الطبراني هذا الكتاب روحي لانه يهتم بالافراد يهتم بالغرائب يقول لم يروي هذا الحديث عن نافع الا اسامة. تفرغ به ابن المبارك - 00:07:41

يعني هذا الخبر من رواية ثمان روايات نافع وعنه اسامة الخبر يرويه غير عبد الله ابن المبارك يرويه الامام احمد بن حنبل في مسنده يقول حدثنا يعمر ابن بشر قال حدثنا عبد الله يعني ابن الامام احمد - 00:07:58

لما يقول يعني ابن المبارك قال قال اسامة ابن زيد حجتني نافعة عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستم فاعطى اكبر القوم وقال جبريل وقال ان جبريل صلى الله عليه وسلم امرني ان اكبر. نعم - 00:08:14

فاذا رواية نعيم فيها خلل في الامام البخاري اشار الى الرواية الصحيحة واشار الى الرواية التي فيها قال حتى ننتفع لان نعير بن حماد له كتاب ضرره على امة محمد - 00:08:34

اكبر من نفعه وكثيرا ما يشير الامام البخاري الى خدري حماد وحماد كان شديدا في السنة يعني في تثبيت السنة والدعوة الى السنة وكان صاحب قصف ضد اصحاب الرأي ومتوح المحنة شديدة وقتل ووصفه علي ابن المدري انه يضع احاديث في السنة - 00:08:44

وهو المتهم في حديث لا يؤمن عليكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. فله هذا الكتاب كتاب سيء جدا ورديء جدا يتحدث فيه رايات السودة يتحدث عن طعم الرأس السودا وما اشبه ذلك - 00:09:07

والرواية المشهورة التي الكلية العسكرية في بغداد لها اصدار واتت لرجل من من جدة احد السحرة واحد المنافقين الذين يقولون باقوال يضرون بها امة محمد صلى الله عليه وسلم ياتي بحيث يقرأهم ونحن نقول حدثنا نعيم حدثنا ابو قبيل حدثنا - 00:09:21

ابن لهيعة عن ابي قبيل عن علي ابن ابي طالب. نوعين امتحن بالوضع. ثانيا عبد الله بن هيئة ضعيف ثالثا ابو قبيل مجهول مع انقطاع في الخبر فيقول للامانة وهو وين فيه مقال فهذا فيه. وهذا الحديث مع اسمائهم الجنى ونسبتهم نقول نعم اسماءهم الكنى ابو بكر. نسبتهم القرى البغدادي - 00:09:44

ولو لم يكن غبيا هذا المتحدث يعني هل بغداد تسمى قرية اللي هي بغداد الشافعي لما دخلها وسأل يونس ابن عبد الحكم قال له هل رأيت بغداد؟ قال له لا. قال لم ترى الدنيا - 00:10:06

كان عدد سكانه في ذاك الزمان مليونين مليونين نسمة فالشاهد يعني الامام البخاري حينما اشير الى الخلل يشير لامر مهم يرحم الله الامام ابن فاعل هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. جاء حديثا قبل عفوا حديث ميمونة - 00:10:19